أساليب التعبير القرآني في سورة الفرقان

The Styles of Qur'anic Expressionin Surah Al-Furqan

م . د حسن مصطفى نصيف المفرجي

الكلية التربوية المفتوحة / مركز كركوك

قسم اللغة العربية/ التخصص اللغة العربية /لغة

dr.hassanalmfrji000@gmail.com

الملخص

يستعرض هذا البحث أساليب التعبير القرآني في سورة الفرقان، مبرزاً خصائصها البيانية في تقرير التوحيد وإثبات القدرة الإلهية والرد على شبهات المشركين. وتكشف الدراسة من خلال المنهج التحليلي عن الأسرار البلاغية الكامنة في التراكيب القرآنية، كالتقديم والتأخير، والذكر والحذف، والتعريف والتنكير، ومدى ارتباطها بالسياق الدعوي والعقدي. وقد خلصت النتائج إلى أن كل ظاهرة أسلوبية في السورة تحمل غرضاً دقيقاً يعجز البشر عن محاكاته، مما يؤكد إعجاز النظم القرآني وتفرده في صياغة المعنى.

الكلمات المفتاحية: (سورة الفرقان، الأساليب البلاغية، القدرة الإلهية، التقديم والتأخير، التوحيد).

Abstract

This research examines the stylistic features of the Quranic expression in Surat al-Furqan, highlighting its rhetorical characteristics in establishing monotheism, proving divine power, and refuting misconceptions. Using an analytical approach, the study uncovers the linguistic secrets within Quranic structures—such as advancement, delay, mention, omission, and the use of definite and indefinite forms—and their alignment with the doctrinal context. The findings conclude that every stylistic phenomenon in the Surah serves a precise purpose that underscores the miraculous nature and uniqueness of the Quranic systems in articulating meaning.

Keywords: (Surat al-Furqan, Rhetorical Styles, Divine Power, Advancement and Delay, Monotheism).

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه . قال الله – عز وجل – عن القرآن الكريم : (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ) [فصلت ٤٢] . فالقرآن الكريم الذي أنزله الله – جل وعلى – على رسول الله محمد – صلى الله عليه وسلم – هو هداية للناس أجمعين وتكفّل بحفظه إلى يوم الدين ، وعلوم القرآن من أشرف العلوم وأجلّها وأزكاها . ومن القرآن الكريم سورة الفرقان وهي مجال بحثنا لما تحتوي من الدرر والدلالات اللفظية واللغوية والتركيبية ، وإيثار اسم الفرقان على بقية التسميات للإيحاء إلى أن ما سيذكر من الدلائل على الوحدانية وإنزال القرآن دلائل قيّمة تفرّق بين الحق والباطل كل ذلك كان سبباً في اختياري موضوع بحثي الموسوم: (أساليب التعبير القرآني في سورة الفرقان) وقد جعلت ميداناً لبحثي كتب التفسير القديمة والحديثة وكتب إعراب القرآن الكريم ، وكتب النحو ، وكتب علوم القرآن ، وكتب البلاغة وكتب القراءات ، وكتب المعاجم ، وكتب أخرى . اشتمل بحثي هذا على مقدّمة وثلاثة مباحث ، تناولت في المبحث الأول: أسلوب التقديم والتأخير، والمبحث الثاني: أسلوب الذكر والحذف واشتمل المبحث الثالث على: اسلوب التعريف والتنكير، ثم الخاتمة ثم قائمة بأسماء المصادر والمراجع وهذه الدراسة ثمرة كبيرة نستفيد منها في الدنيا والآخرة ويستفاد منها من قرأها إن شاء الله تعالى ولا ندعي الكمال فالنقص مكتوب عل الإنسان ، أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يجعله متقبلاً وأن ينفعنا وينفع بنا إنّه ولي ذلك والقادر عليه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه الغر الميامين .

المبحث الأول

التقديم والتأخير

التقديم لغةً : تقدمَّه وتقدَّم عليه ، واستقْدم ، وَقَدَمَ قَومَهُ يقدمُهُم ، ومنه : قادِمةُ الرَّحْل نقيضُ آخرتهِ[١] قال تعالى : (لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ) [الأعراف ٣٤] ، أمّا التأخير فهو ضد التقديم ، ومؤَخَّرُ كُلَّ شيءٍ خِلافُ مُقَدَّمهِ [٢] .

والتقديم والتأخير في الاصطلاح : هو أسلوب من أساليب العرب دلالة على التمكّنِ في الفصاحةِ وحسن التصرف في الكلامِ ووضعهُ الوضع الذي يقتضيه المعنى عبر تقديم الألفاظ والجمل بعضها على بعضٍ لتحقيق غايةٍ أو فائدةٍ تقتضي ذلك [٣] .

ولهذا فإنّ التقديم والتأخير اسلوب وُصِفَ بأنّه فنٌ رفيع يعرفُهُ أهلُ البصر والفهم الصحيح بالتعبير والذين أُتوا حظاً من معرفةِ مواقع الكلام[٤]، وينقسم التقديم والتأخير على ثلاثة أنواع :

الأول : تقديم اللفظ على غير عامله، والثاني : تقديم اللفظ على عامله، والثالث: ما قدّم في أية وأُخِّر في أخرى[٥]، ومن الأمثلة على تقديم اللفظ على غير عامله في سورة الفرقان هو تقديم الجار والمجرور على غير عامله وغالباً ما يأتي للعناية والاهتمام ومواطنها متعددة منها : للحصر والاختصاص وهو المشهور عند أهل العلم[٦]، ومن ذلك قوله تعالى : (الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا) [الفرقان ٢٦] . فقوله : (عَلَى الْكَافِرِينَ) جار ومجرور قدَّم على لفظ (عسيراً) وأصل الجملة : عسيراً على الكافرين ، فهنا قدَّم للحصر ، وهو قصر إضافي أي : أنَّ ذلك اليوم الموصوف بأنّه عسير باعتبار ما فيه من الشدَّة والعذاب عسير على الكافرين دون المؤمنين ولهذا قدَّم لفظ

---

(١) ينظر : أساس البلاغة (قدم) ٥٩٢.

(٢) ينظر : لسان العرب (أخر) ١ / ٧٢ .

(٣) ينظر : البرهان في علوم القرآن ٣ / ٢٨٣ ، الجامع الكبير في صناعة المنظوم من كلام المنثور ١٠٩ .

(٤) ينظر : التعبير القرآني ٥٣ .

(٥) ينظر : البرهان في علوم القرآن ٣ / ٢٧٩ .

(٦) ينظر : الاتقان في علوم القرآن ٣ / ١١٣ ، ومعاني النحو ٣ / ٩١

(عسيراً) ليبيّن هول ذلك اليوم وشدته وهو جزاء كل كافر يجحد بنعمة ربه سيلاقي ذلك اليوم العسير المهول شديد العذاب[١] .

قوله تعالى : (أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا) [الفرقان ٤٥] .

في هذه الآية تقديم وتأخير وأصل الكلام ألم تر إلى الظل كيف مدّه ربك ؛ لأن الرؤيا دائماً تكون على الحدث المقام وهو الفعل ، ولكن ؛ لأن الفعل والحدث المقام كان عظيماً ولم يستطع أي أحد بالقيام بذلك الفعل صرف الرؤيا من الحدث إلى من قام بالحدث وهو رب العالمين فأصبح الاهتمام والعناية بمن فعل الفعل وقام بهذا الحدث العظيم لقدرته سبحانه على القيام بهذا الحدث الذي لا يستطيع أي مخلوق القيام به فقدّم لفظ الجلالة وهو (ربك) وهو القائم بالفعل على الفعل (مدّ الظل) وهناك رأي يقول فيه مضمر ، ومعناه : ألم تر إلى صنع ربك كيف مدّ الظل ؟ ومعناه استطاعته لبسط الظل بعد انفجار الصبح إلى طلوع

الشمس ولو شاء جعله ساكناً[٢] ، والأول أرجح ؛لأنّه واضح الدلالة وأقرب إلى فهم المتلقي، وقوله تعالى : (الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [الفرقان ٢] ، تقديم الخبر على المبتدأ في قوله : (لَهُ مُلْكُ)، فعندما نعرّف (له) يكون متعلق بخبر مقدّم للمبتدأ (ملك)[٣] ، ومن دلالات تقديم الخبر على المبتدأ في هذه الآية يكون لغرض التخصيص ؛ لأن الملك لله – عز وجلّ – وحده لا ينازعه عليه أحد قال تعالى: (ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ) [فاطر ١٣] ، وفي الملك إيماءٌ ودلالة أنَّ الاشتراك في الملك ينافي حقيقة الملك التامّة ولهذا لا يليق لأحد أن يشارك الله –عز وجل– بالملك[٤] .

---

(١)ينظر : التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد في تفسير الكتاب المجيد) ١٩ / ١١ .

(٢)ينظر : الجدول في إعراب القرآن الكريم ١٨ / ٣٠٤

(٣) ينظر : بحر العلوم ٢ / ٥٤٠.

(٤) ينظر : التحرير والتنوير ١٨ / ٣١٨

ولهذا تفرّد بالملك فلا شريك يساهمه ، ولا قسيم يقاسمه ، ولا شريك في مخلوقاته، ولا شبيه في حقه ولا في صفاته . والملك التصرف بالأمر والنهي ، أي : له السلطان القاهر ولهذا الغرض قدّم الخبر على المبتدأ لأجل التخصيص[١] .

قوله تعالى : (أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا) [الفرقان ٤٣] ، نلاحظ أنه أخّر لفظ (هواه) على لفظ (إلاهه) وأصل الكلام ومعناه : اتخذ الهوى إلاهاً ؟ وعندما نعرب الآية نخبر أنَّ لفظ (إلاهه) هو مفعول به ثاني مقدَّم ، والهاء مضاف إليه ولفظ (هواهُ) مفعول به أول مؤخَّر ، فقدّم المفعول به الثاني وهو (إلاهه) للعناية والاهتمام ؛ ولأنّه أهم فالمسألة خاصة باختيار الإله الذي يعبد فالخطاب موجه للرسول محمد – صلى الله عليه وسلم – فيقول له : أيها الرسول – أرأيت من جعل من هواه إلهاً يعبده من دون الله فأطاعه ، أفأنت تكون عليه حفيظاً ووكيلاً تردّه إلى الإيمان ، وتمنعه من الكفر ؟![٢] .

فما دام المسألة تدور حول عبادة إله الهوى وهي الشهوات وملذات الدنيا من دون الله تعالى، قدّم المفعول به الثاني وهو (إلاهه) على المفعول به الأول وهو (هواه) ؛ لأنه محل الاهتمام والحكاية ، مثلما تقول : علمت منطلقاً زيداً لفضل عنايتك بالمنطلق ، فقدّم لفظ (الاله) ؛ لأنه يدور عليه أمر التعجب لا من حيث أنه الإله يستحق التعظيم[٣].

وقيل : قدّم لفظ (إلهَهُ) لكونه نكرة ولذلك صرف وهو على وزن فعالة والهاء للمبالغة وقيل أنها يدخل عليها (أل) كثيراً فلما نزعت منها صارت نكرة جارية مجرى الأوصاف[٤].

---

(١) ينظر : لطائف الإرشاد = تفسير القشيري ٢ / ٦٢٦ ، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ١٩ / ٤٧٤.

(٢) ينظر : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ٣ / ٢٨٢.

(٣) ينظر : المصدر نفسه ٣ / ٢٨٢

(٤)ينظر البحر المحيط في التفسير ٨ / ١١٠ ، تفسير اللباب لابن عادل ٣٨٩٢

المبحث الثاني

الذكر والحذف

- **أولاً** : الحذف لغة : قَطْفُ الشيء من الطّرف ، كما يقال : حَذَفَ رأسَه بالسيف : أي : ضربه فقطع منه قطعة ، وحَذَفَ الأرنبَ بالعصا : أي : رماها بها ، و (الحذَفَ) بفتحتين غَنَم سُود صغار من غنم الحجاز الواحدة (حَذَفَة) [١].

أما الحذف اصطلاحاً : الحذف : ((إسقاط كلمةٍ للاجتزاء عنها بدلالةِ غيرها من الحال أو فحوى الكلام)) [٢] ، وقال فيه يحيى بن حمزة العلوي (ت ٧٤٩ هـ) ((إنَّ الحَذْفَ هو في مصطلح علماء البيان عبارة عن التجنب لبعض حروف المعجم عن إيراده في الكلام)) [٣] .

- **ثانياً : الذكر** ؛ فالذكر في اللغة : ذكرته ذكراً وذكرى ، وذكّرته تذكرة وذكرى ، قال تعالى : (وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) [الذاريات ٥٥] ، والذّكْر : الحِفظُ للشيء تذكرُهُ وهو يجري على اللسان [٤].

أما الذكر في الاصطلاح : فهو ((كل لفظ يدل على معنى في الكلام خليقٌ طبعاً بالذكر ، لتأدية المعنى المراد به وإنَّ ذكره هو الأصل ولا مقتضى للحذف ، لعدم وجود قرينة تدلّ عليه عند حذفه ، إلا إذا كان الكلام مبهماً ، لا يستبين المراد منه [٥].

ومن الأمثلة في سورة الفرقان قوله تعالى : (إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا) [الفرقان ١٢] ، قال بعض العلماء بالنسبة لرؤية جهنم إلى من استحق دخولها من الكفرة هل هذه الرؤيا حقيقية أم مجاز، وهناك آراء عديدة تخص الذكر منها :

١. إن هذه الرؤيا حقيقية وأن جهنم ترى من استحق الدخول فيها من الكفرة من مسافة بعيدة وأنها تسْعر منذ سنتين قبل المحترقين بها وكأنما تتهيأ لهم [١].

---

(١) ينظر : العين ٣ / ٢٠١ ، وأساس البلاغة ١٣٤ ، لسان العرب مادة (حَذَفَ) ٢ / ٣٣٠ .

(٢) ينظر : النكت في إعجاز القرآن ٧٠ .

(٣) ينظر : الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز للعلوي ٣ / ٩٩ .

(٤) ينظر : لسان العرب مادة (ذكر) ٣ / ٣٨٥ .

(٥) ينظر : جواهر البلاغة ١٢٢ .

٢. وقال بعضهم أن الرؤيا هي من باب المقابلة والمحاذاة والمجاورة فيقول القائل : داري تنظر إلى دارك وداري ترى دارك .

٣. وقال بعضهم في قوله تعالى : (سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا) [الفرقان ١٢] ، قال بعضهم سمعوا لها تغيضاً كتغيظ بني آدم وصوتاً و نعيقاً كنعيق الحمار .

وقيل فيه حذف وفيه تقديم وتأخير ؛ لأن معنى الكلام سمعوا لها زفيراً وعلموا لها تغيضاً ؛ لأن التغيظ لا يسمع ، ولكن يُرى والمعنى : رأوا لها تغيضاً وسمعوا لها زفيراً كقول الشاعر :

ورأيتُ زوجكِ في الورى ****مُتقلِّداً سَيْناً وَرُمْحاً

أي متقلداً سيفاً وحاملاً رمحاً ؛ لأن الرمح لا يتقلد .

٤. وقال بعضهم على حذف المضاف ، أي : رآهم خزنتها ، فحذف المضاف وأستدل الفعل إلى ضمير جهنم [٢]، وقوله تعالى : (وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) [الفرقان ٥] ، في هذه الآية الكريمة حذف وإظهار حسب رأي كثير من العلماء منها :

١. وقالوا أساطير الأولين على إضمار مبتدأ ، أي : وقالوا الذي أتيت به أساطير الأولين [٣].

٢. قوله : (اكْتَتَبَهَا) فيها ثلاثة أوجه ، الأول : أن يكون حالاً من أساطير ، والعامل فيهما معنى التنبيه ، أو الإشارة المقدرة ، فإن (أساطير) خبر مبتدأ محذوف ، تقديره : هذه أساطير الأولين مكتتبة . والثاني : أن يكون في موضع خبر ثانٍ لـ (هذه) . أما الوجه الثالث : فيكون (أساطير) مبتدأ و (اكتتبها) خبره [٤].

---

(١) ينظر : لطائف الارشاد – تفسير القشيري ٢ / ٦٢٩ ، غرائب التفسير وعجائب التأويل ٢ / ٨٠٩ .

(٢) ينظر : غرائب التفسير وعجائب التأويل ٢ / ٨٠١ ، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ١٣ / ٨ .

(٣) ينظر : إعراب القرآن ٣ / ١٠٥ .

(٤) ينظر : الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٨ / ٤٥٥ .

قوله تعالى : (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا) [الفرقان ٤] فقوله تعالى : (فَقَدْ جَاءُوا) : يعني قائلي هذه المقالة ، ظلماً وزوراً ، أي : فقد جاءوا بظلم وزور ، فلما حَذَفَ الباء من لفظ (بظلم) انتُصِبَ ، يعني جاءوا شركاً وكذباً بنسبهم كلام الله تعالى إلى الإفك والافتراء[١]، ويجوز أن يكون لفظ (ظلماً) مفعول به على معنى : فعلوا ظلماً وأتوا ظلماً ؛ لأن (جاء وأتى) يسْتعملان في معنى فَعَلَ يتعديان تعديته[٢].

قوله تعالى : (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا) [الفرقان ٢٠] ، الجملة بعد أداة الحصر (إلا) صفة لموصوف محذوف ، والمعنى : وما أرسلنا قبلك أحداً من المرسلين إلا آكلين و ماشين ، وإنما حذف اكتفاء بالجار والمجرور أعني من المرسلين ، ونحوه قوله تعالى : (وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ) [الصافات ١٦٤] ، على معنى : وما منا أحد إلا له مقام معلوم[٣].

قوله تعالى : (وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ) [الفرقان ٢٥] ، فلفظ تشقَّق أصلها تشقَّقُ حذف إحدى التائين والحذف أكثر إستعمالاً في الكلام من إدغام التاء الثانية في الشين؛ لأنهم أرادوا الخفة فكان الحذف أخف عليهم من الإدغام وهو من بديع لغة العرب من دون الإخلال بالمعنى، ومن نظائر لفظ (تشقَّق) في القرآن الكريم لفظ : (تنزّل) أصلها تتنزّل ، ولفظ (تذكّرون) أصلها : تتذكّرون ولهذا فالحذف يعطي الكلمة وقعاً صوتياً أقوى وأنسب لهول المشهد ولهذا جاء الكلمة بلفظ (تشقَّق) الذي يوحي بالتمزق والإنفتاح الشديد أكثر من تتشقَّق[٤].

---

(١) ينظر : معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ٣ / ٤٣٥ .

(٢) ينظر : الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ٥ / ٦ .

(٣) ينظر : الكشاف ٣ / ٢٧١ .

(٤) ينظر : إبراز المعاني من حرز الأماني ٦١٨ ، اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ٤١٧.

المبحث الثالث
التعريف والتنكير

قال تعالى : (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا) [الفرقان ٢٧] .

إن لفظ (الظالم) هنا عام وليس خاص بظالم معين ومقصود الآية هو تعظيم يوم القيامة وهوله بأنه يوم تندم الظلمة وتعض على يديها وتتمنى أن لو لم تطع خلانها الذين أمروهم بالظلم في الدنيا ، وقوله تعالى : (مع الرسول) يقوي ذلك من خلال تعريف لفظ الرسول – صلى الله عليه وسلم – والإشارة إلى النبي محمد – صلى الله عليه وسلم – وهذه اللام تسمى اللام العهدية المعروفة في اللغة العربية التي تستعمل للإشارة إلى الشيء المعلوم لدى المتكلم والمستمع[١]، وقوله تعالى : (قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) [الفرقان ٦] .

في لفظ (يعلم السر) دلالة أن التعريف في لفظ (السر) وهو تعريف الجنس يستغرق كل سرٍ وهو إشارة إلى إنطواء ما أنزله سبحانه وتعالى على أسرار بديعة ، لا يدركها العقل البشري ومنها أسرار الطاعنين في القرآن الكريم عن مكابرة وبهتان وهم لا يعجزون الله – عز وجل – بهذه المكابرة والبهتان ففي قوله تعالى : (إنه كان غفوراً رحيماً) يعني أنه أزلاً وأبداً مستمر على المغفرة والرحمة ولذلك لا يعجّل عقوبتهم على ما يقولون في حقه بل بالعكس يرغبهم في المغفرة والرحمة للإقلاع عن هذه المكابرة والرجوع إلى دين الله – عز وجل – دين الحق ، فإن لم يرجعوا ويتوبوا عندها حقّ عليهم الغضب والنقمة ، ولهذا عرف السر الذي يشمل كل سرٍ ولا يخص سرٍ بعينه[٢].

قوله تعالى : (وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا) [الفرقان ٥٥] .

---

(١) ينظر : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٤ / ٢٠٨ .

(٢) ينظر : الكشاف ٣ / ٢٦٥ ، إرشاد العقل السليم إلى الكتاب الكريم ٦ / ٢٠٣ فتح البيان في مقاصد القرآن ٩ / ٢٨٤ ، التحرير والتنوير ١٨ / ٣٢٦ .

بداية الآية الكريمة جاءت بمعنى التعجب من استمرارهم في الشرك ثم نفي الضر بعدما نفي النفع للدلالة على أن أي معبود غير الله سبحانه لا يضر ولا ينفع ويعتبر شركاً والدليل على استمرارهم بالشرك هو استعمال الفعل المضارع الذي يفيد التجدد والاستمرار بالشرك؛ لأنهم يعبدون الأصنام من دون الله ولهذا استعمل لفظ (الكافر) الذي جاء معرفاً بالألف واللام وهي للإستغراق أي كل (كافر) من دون استثناء على ربه ظهيرةٌ [١].

وقوله تعالى : (أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا) [الفرقان ٧٥] .

افتتح الآية باسم الاشارة دليل على أن ما يرد بعده جزاء لما ذكر قبل اسم الاشارة وفي هذه الآية خصال حميدة يتصف بها العباد تؤهلهم لدخول الغرف التي أعدها الله لهؤلاء العباد فقال سبحانه وتعالى : (يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا) والغرفة هو البيت المعتلي يُصعَدُ إليه بدرج وهو أعزُّ منزلاً من البيت الأرضي ولهذا التعريف في لفظ

(الغرفة) هو تعريف الجنس فيستوي فيه المفرد والجمع وجاءت الباء للسببية أي بسبب صبرهم ومعاناتهم وإلتزامهم لطاعة ربهم نالوا هذه الغرف[٢]. (١) .

قوله تعالى : (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) [الفرقان ٧٤] .

نلحظ في قوله تعالى : (قرّة أعين) نكّر لفظ (قرّة) وقلّل لفظ (أعين) ولم يقل (عيون) والسبب في تنكير قرّة ؛ لأن المضاف لا سبيل لتنكيره إلا بتنكير المضاف إليه ، كأنه قيل : هب لنا منهم سروراً وفرحاً ، أما في تقليل لفظ (أعين) ؛ فلأنه أراد أعين المتقين ، وهي قليلة بالإضافة إلى عيون غيرهم ، كما قال الله تعالى : (وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ) [سبأ ١٣] [٣].

---

(١) ينظر : التحرير والتنوير ١٩ / ٥٦ .

(٢) ينظر : التحرير والتنوير ١٩ / ٨٤ .

(٣)ينظر : الكشّاف ٣ / ٢٩٦ ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٤ / ١٣١ .

الخاتمة

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

لقد كانت رحلة ماتعة في ميادين القرآن الكريم وكتب علوم القرآن والتفسير والبلاغة والنحو والصرف وكتب اللغة العربية وثبت لي أن القرآن كالبحر كلما غصت في أعماقه ترى العجب العجاب ، فكان لهذا الجهد ثمرته الطيبة المتمثلة بهذه النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي هذا .

١. إن القرآن الكريم معجز بحروفه وألفاظه وتراكيبه وفيها من الاسرار لا يمكن حصرها.
٢. إن لسورة الفرقان مكانة عظيمة في القرآن الكريم لما فيها من تركيز على إثبات وحدانية الله تعالى وإنه منزّه عن الشريك والولد ، وردّت على مزاعم المشركين الذين اتخذوا مع الله آلهة أخرى .
٣. إثبات القدرة الإلهية ومنها خلق السماوات والأرض وتعاقب الليل والنهار وإنزال المطر وبسط الأرض وغيرها .
٤. إثبات صدق النبي – صلى الله عليه وسلم – والدعوة إلى مكارم الأخلاق .
٥. أظهرت الدراسة أنه ما من تقديم وتأخير ولا حذف ولا ذكر في القرآن الكريم إلا وله غرض مقصود .
٦. أكدت الدراسة على قابلية المفردة القرآنية على الدلالة على أكثر من معنى .
٧. إن تعدد الأوجه الاعرابية وتعدد أوجه القراءات يسهم في توسيع المعنى.

هذا ما توصلت إليه من خلال بحثي هذا وهو (أساليب التعبير القرآني في سورة الفرقان) ولا أدّعي فيه الكمال ؛ لأن الكمال لله وحده ، وحسبنا أن نبذل الجهد ونسأل الله التوفيق والسداد وأن ينفعنا وينفع بنا إنه على كل شيء قدير.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١. ارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم = تفسير أبي السعود ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢ هـ) ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، د . ظ ، د . ت .

٢. الاتقان في علوم القرآن ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة – مصر ، د . ط ، د . ت .

٣. اساس البلاغة ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

٤. إبراز المعاني من حرز الأماني ، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥ هـ) ، دار الكتب العلمية ، د . ط ، د . ت .

٥. اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧ هـ) ، المحقق : أنس مهرة ، دار الكتب العلمية – لبنان ، ظ ٣ ، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ هـ .

٦. اعراب القرآن ، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨ هـ) ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ .

٧. بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣ هـ) ، تحقيق : د . محمود مطرجي ، دار الفكر – بيروت ، د . ط ، د . ت .

٨. البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) خرج حديثه وقدّم له وعلّق عليه : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٩. أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو السعد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ) ، تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ .
١٠. البحر المحيط ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق : صدقي محمد جميل ، دار الفكر – بيروت ، د . ط ، ١٤٢٠ هـ .
١١. التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتب المجيد) ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣ هـ) ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، د . ظ ، ١٩٨٤ م .
١٢. التعبير القرآني ، الدكتور فاضل صالح السامرائي ، دار عمار ، عمان – الأردن ، ط ٥ ، ١٩٩٨ م .
١٣. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ١٩ / ٤٧٤ ، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبدالله الأرمي العلوي الهدري الشافعي ، دار طوق النجاة ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .
١٤. معالم التنزيل في تفسير القرآن ، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفرّاء البغوي الشافعي ٠ ت ٥١٠ هـ) ، المحقق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ .
١٥. الجامع الكبير في صناعة الكلام المنظوم من كلام المنشور ، ضياء الدين ابن الجوزي (ت ٦٣٧ هـ) ، تحقيق : د . مصطفى جواد ، د . جميل سعيد ، مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، د . ط ، ١٩٧٥ م .
١٦. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أب بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق : أحمد البردوني وابراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م .

١٧. الجدول في اعراب القرآن الكريم ، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت ١٣٨٦ هـ) ، دار الرشيد ، دمشق – مؤسسة الايمان – بيروت ، ط ٤ ، ١٤١٨ هـ .

١٨. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، السيد أحمد الهاشمي بك ، مطبعة الاعتماد – مصر ، ط ١٠ ، ١٣٥٨ هـ – ١٩٣٩ م .

١٩. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، شهاب الدين أبي العباس بن يوسف بن محمد بن ابراهيم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ) ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض ، الشيخ أحمد عبد الموجود ، الدكتور جاد مخلوف جاد ، الدكتور زكريا عبد المجيد النوتي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .

٢٠. الطراز المتضمن لأسار البلاغة وعلوم الاعجاز ، يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي الطالبي الملقب بالمؤيد بالله (ت ٧٤٥ هـ) ، المكتبة العصرية – بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ .

٢١. العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) ، تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي ، والدكتور إبراهيم السامرائي . دار مكتبة الهلال ، د . ط ، د . ت .

٢٢. غرائب التفسير وعجائب التأويل ، محمود بن حمزة بن نصر ، أبو القاسم برهان الدين الكرماني ، ويعرف بتاج القرّاء (ت نحو ٥٠٥ هـ) ، د . ط ، د . ت .

٢٣. فتح البيان في مقاصد القرآن ، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ) ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، صيدا – بيروت ، د . ط ، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م .

٢٤. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ، المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ) ، تحقيق : محمد نظام الدين الفتيح ، دار الزمان للنشر والتوزيع ، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م .

٢٥. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، أبو القاسم جارالله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري (٥٣٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين ،دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ٥ ، ٢٠٠٩ م .

٢٦. لسان العرب ، ابن منظور (ت ٧١١ ت هـ) ، تصحيح : أمين محمد عبد الوهاب ، محمد الصاق العبيدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠١٠ م .

٢٧. لطائف الارشاد = تفسير القشيري ، عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري (ت ٤٦٥ هـ) ، تحقيق : ابراهيم البسيوني، الهيئة المصرية– مصر ، ط ٢، د .ت.

٢٨. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي الحجازي (٥٤٢ هـ) المحقق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ .

٢٩. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، محيي السنة ، ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفرّاء البغوي الشافعي (ت ٥١٠ هـ) ، المحقق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ .

٣٠. النكت في إعجاز القرآن ، أبو الحسن ، علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٦ هـ) ، ضممن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ، تحقيق : محمد خلف الله ، محمد زغلول سلام ، دار المعارف ، مصر – القاهرة ، د . ط ، د . ت .

References

- The Holy Qur’an

1. Irshad al-‘Aql al-Salim ila Mazaya al-Kitab al-Karim = Tafsir Abi al-Su‘ud, Abu al-Su‘ud al-‘Imadi, Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa (d. 982 H), Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, n.d., n.p.

2. Al-Itqan fi ‘Ulum al-Qur’an, Jalal al-Din ‘Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 H), ed. Taha ‘Abd al-Ra’uf Sa‘d, al-Maktaba al-Tawfiqiyya, Cairo – Egypt, n.d., n.p.
3. Asas al-Balagha, Jar Allah Abu al-Qasim Mahmud ibn ‘Amr al-Zamakhshari (d. 538 H), Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1422 H – 2001 AD.
4. Ibraaz al-Ma‘ani min Hirz al-Amani, Abu al-Qasim Shihab al-Din ‘Abd al-Rahman ibn Isma‘il ibn Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi, known as Abu Shama (d. 665 H), Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, n.d., n.p.
5. Ithaf Fudala’ al-Bashar fi al-Qira’at al-Arba‘ata ‘Ashar, Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn ‘Abd al-Ghani al-Dimyati, Shihab al-Din al-Mashhur bi-l-Banna’ (d. 1117 H), ed. Anas Mahra, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya – Lebanon, 3rd ed., 1427 H – 2006 AD.
6. I‘rab al-Qur’an, Abu Ja‘far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad ibn Isma‘il ibn Yunus al-Muradi al-Nahwi (d. 338 H), Muhammad ‘Ali Baydun Publications, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1421 H.
7. Bahr al-‘Ulum, Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim al-Samarqandi (d. 373 H), ed. Dr. Mahmud Matrji, Dar al-Fikr – Beirut, n.d., n.p.
8. Al-Burhan fi ‘Ulum al-Qur’an, Badr al-Din Muhammad ibn ‘Abd Allah al-Zarkashi (d. 794 H), edited, introduced, and annotated by Mustafa ‘Abd al-Qadir ‘Ata, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1408 H – 1988 AD.
9. Anwar al-Tanzil wa-Asrar al-Ta’wil, Nasir al-Din Abu al-Sa‘d ‘Abd Allah ibn ‘Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 H), ed. Muhammad ‘Abd al-Rahman al-Mar‘ashli, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi – Beirut, 1st ed., 1418 H.
10. Al-Bahr al-Muhit, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn ‘Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 H), ed. Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr – Beirut, n.d., 1420 H.
11. Al-Tahrir wa-l-Tanwir (Tahrir al-Ma‘na al-Sadid wa-Tanwir al-‘Aql al-Jadid min Tafsir al-Kitab al-Majid), Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir ibn ‘Ashur al-

Tunisi (d. 1393 H), al-Dar al-Tunisiyya li-l-Nashr, Tunis, n.p., 1984 AD.
12. Al-Ta‘bir al-Qur’ani, Dr. Fadil Salih al-Samarra’i, Dar ‘Ammar, Amman – Jordan, 5th ed., 1998 AD.
13. Tafsir Hada’iq al-Ruh wa-l-Rayhan fi Rawabi ‘Ulum al-Qur’an 19/474, Shaykh al-‘Allama Muhammad al-Amin ibn ‘Abd Allah al-Armi al-‘Alawi al-Hadrami al-Shafi‘i, Dar Tawq al-Najat, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1421 H – 2001 AD.
14. Ma‘alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur’an, Muhyi al-Sunna, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas‘ud ibn Muhammad ibn al-Farra’ al-Baghawi al-Shafi‘i (d. 510 H), ed. ‘Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi – Beirut, 1st ed., 1420 H.
15. Al-Jami‘ al-Kabir fi Sina‘at al-Kalam al-Manzum min Kalam al-Manshur, Diya’ al-Din Ibn al-Jawzi (d. 637 H), ed. Dr. Mustafa Jawad, Dr. Jamil Sa‘id, Publications of the Iraqi Scientific Academy, n.d., 1975 AD.
16. Al-Jami‘ li-Ahkam al-Qur’an = Tafsir al-Qurtubi, Abu ‘Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farh al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 H), ed. Ahmad al-Barduni and Ibrahim Atfayish, Dar al-Kutub al-Misriyya – Cairo, 2nd ed., 1384 H – 1964 AD.
17. Al-Jadwal fi I‘rab al-Qur’an al-Karim, Mahmud ibn ‘Abd al-Rahim Saffi (d. 1386 H), Dar al-Rashid, Damascus – Mu’assasat al-Iman – Beirut, 4th ed., 1418 H.
18. Jawahir al-Balagha fi al-Ma‘ani wa-l-Bayan wa-l-Badi‘, Sayyid Ahmad al-Hashimi Bek, Matba‘at al-I‘timad – Egypt, 10th ed., 1358 H – 1939 AD.
19. Al-Durr al-Masun fi ‘Ulum al-Kitab al-Maknun, Shihab al-Din Abu al-‘Abbas ibn Yusuf ibn Muhammad ibn Ibrahim, known as al-Samin al-Halabi (d. 756 H), ed. Shaykh ‘Ali Muhammad Mu‘awwadh, Shaykh Ahmad ‘Abd al-Mawjud, Dr. Jad Makhluf Jad, Dr. Zakariya ‘Abd al-Majid al-Nawti, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1414 H – 1994 AD.
20. Al-Tiraz al-Mutadammin li-Asrar al-Balagha wa-‘Ulum al-I‘jaz, Yahya ibn Hamza ibn ‘Ali ibn Ibrahim al-‘Alawi al-Talibi,

known as al-Mu'ayyad bi-Allah (d. 745 H), al-Maktaba al-'Asriyya – Beirut, 1st ed., 1423 H.

21. Al-'Ayn, Abu 'Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn 'Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 H), ed. Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarra'i, Dar Maktabat al-Hilal, n.d., n.p.
22. Ghara'ib al-Tafsir wa-'Aja'ib al-Ta'wil, Mahmud ibn Hamza ibn Nasr, Abu al-Qasim Burhan al-Din al-Kirmani, known as Taj al-Qurra' (d. ~505 H), n.d., n.p.
23. Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an, Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn 'Ali ibn Lutf Allah al-Husayni al-Bukhari al-Qanuji (d. 1307 H), al-Maktaba al-'Asriyya li-l-Tiba'a wa-l-Nashr, Sidon – Beirut, n.d., 1412 H – 1992 AD.
24. Al-Kitab al-Farid fi I'rab al-Qur'an al-Majid, al-Muntajib al-Hamzani (d. 643 H), ed. Muhammad Nizam al-Din al-Futayh, Dar al-Zaman li-l-Nashr wa-l-Tawzi', al-Madina al-Munawwara – KSA, 1st ed., 1427 H – 2006 AD.
25. Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil wa-'Uyun al-Aqawil fi Wujuh al-Ta'wil, Abu al-Qasim Jar Allah Mahmud ibn 'Umar ibn Muhammad al-Zamakhshari (d. 538 H), ed. Muhammad 'Abd al-Salam Shahin, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 5th ed., 2009 AD.
26. Lisan al-'Arab, Ibn Manzur (d. 711 H), corrected by Amin Muhammad 'Abd al-Wahhab, Muhammad al-Sadiq al-'Ubaydi, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st ed., 1431 H – 2010 AD.
27. Lata'if al-Irshad = Tafsir al-Qushayri, 'Abd al-Karim ibn Hawazin ibn 'Abd al-Malik al-Qushayri (d. 465 H), ed. Ibrahim al-Basyuni, al-Hay'a al-Misriyya al-'Amma li-l-Kitab – Egypt, 2nd ed., n.d.
28. Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-'Aziz, Abu Muhammad 'Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn 'Abd al-Rahman ibn Tamam ibn 'Atiyya al-Andalusi al-Hijazi (d. 542 H), ed. 'Abd al-Salam 'Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya – Beirut, 1st ed., 1422 H.

29. Ma‘alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur’an = Tafsir al-Baghawi, Muhyi al-Sunna, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas‘ud ibn Muhammad ibn al-Farra’ al-Baghawi al-Shafi‘i (d. 510 H), ed. ‘Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi – Beirut, 1st ed., 1420 H.
30. Al-Nukat fi I‘jaz al-Qur’an, Abu al-Hasan ‘Ali ibn ‘Isa al-Rummani (d. 386 H), included with three treatises on the miraculous nature of the Qur’an, ed. Muhammad Khalaf Allah, Muhammad Zaghlul Sallam, Dar al-Ma‘arif, Cairo – Egypt, n.d., n.p.